

شرح درة الدرر في نظم مقاصد السور - المجلس الثالث

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما المقصود سورة النساء احسنت بارك الله فيك وما مقصود سورة المائدة؟ للاحكام. تكميل الاحكام ها؟ ايضا - [00:00:00](#)

نعم احسنت. تكميل الاحكام والامر بالوفاء بالعقود. سورة مقصودها تثبيت المؤمنين وكشف شبهات النصارى. ما هي؟ هو القرآن الكافرون. نعم احسنتم بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ محمد السلام عليكم - [00:00:30](#)

سورة الاعراف وجاء ثيابكم بالايامن بذكر رب ما لهم من ثاني. اقبل سورة الانفال. تدشين احكام مقصد سورة التوبة قد لقحت براءة اهل النفاق فيها ربنا على قتال وجاء ثيابه بالتوحيد وطاعة لربنا المعبودين. افضل سورة يوسف ودنيا - [00:01:00](#)

كذب فيها بعد سورة جل وعلا فذاك ابراهيم نعم نعم احسنتم بارك الله فيكم احسنتم جزاكم الله خيرا مقصود سورة الاعراف الحث على الاتباع مع مقصود التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين امام المكذبين. بذلك ذكر الله فيها مصارف - [00:01:50](#)

امم مكذبة. فيها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. وانذار الغافلين بقصص الماضين. انظر الى قوله تعالى في اولها اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الحق تبين لابراهيم في سورة الانعام. فبقي الا الاتباع. وفيها قصة ادم مع - [00:03:50](#)

ابليس الذي استكبر ومن يتبع ثم اسمها سورة الاعراف. اهل الاعراف قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم كادوا ان يدخلوا النار لكن رحمهم الله. فكأن هذا المشهد يحذر من الكبر الذي هو اكبر - [00:04:10](#)

انا اتباع الحق قالوا بسادتهم الذين هم الكفار الذين في النار ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. في تحذير من الكبر وفيها قصة بلعام وفيها تحذير طالب العلم من الركون الى الدنيا وان يتبع هواه - [00:04:30](#)

بعد ان من الله عليه واصطفاه وعلمه. كان في قصته والعام. ثم السجدة في اخر السورة من اعظم ما يثبت الانسان ويقربه من الله سبحانه وتعالى. اسجد واقترب. قال وفقه الله. تسمية النبي بحال الرسل - [00:04:50](#)

مع قومهم مقصد الارافق لي. فيها تسلية وتثبيت الامم المكبة قالت للانبياء انا نراك في ضلال مبين، انا نراك في سفاة وانا لنظنك للكاذبين. وقد بينت آيات مصارع هذه الامم المكذبة واغرقنا - [00:05:10](#)

الذين كذبوا باياتنا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وهذه لا شك تسلية وتثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. يقال تسلية اذا كشف عنه همه. وجاء فيها الامر بالايامن بدين رب ما له من ثاني. من اولها يتبعوا ما - [00:05:30](#)

اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. والقصص التي فيها كلها حث على الايمان. فانها تبين حسن عاقبة اهل الايمان. فانجيناهم والذين معه فانجيناه اهلهم ثم سوف الانفال. سورة الانفال تبشير بالنصر - [00:05:50](#)

وبيان لاسبابه وتحذير من فتنة الدنيا لما افتتح سورة الانفال افتتحت بقضية الانفال اي الغنائم يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول يسألونك عن الانفال كيف تقسم ولمن ستكون من انفار الله والرسول. حكمها لله والرسول في التصرف بها وتوزيعها. فهذه الآية نزع - [00:06:10](#)

الدنيا من قلوبهم وجردتهم لله وبهذا يكون النصر فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اصلحوا ما وقع بينكم من الخلاف والتنازع وهذا الذي حصل بعد بدر لما اختلفوا في الانفال بعضهم قال نحن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحرسه وبعضهم قال نحن - [00:06:40](#)

العدو فنحن احق بها وبعضهم قال نحن جمعناها. قال عبيدة ابن الصامت رضي الله عنه وقد سئل عن الانفال قال فينا نزلت معشر

اصحابي بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى رسوله - [00:07:00](#)
صلى الله عليه وسلم فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء اي على السواء. فجاءت اربعون اية من اول
السورة. كلها في تربيتهم. وتهذيب نفوسهم. ثم جاء حكم الغناء في الاية الحادية والاربعين - [00:07:20](#)
واعلموا ان ما رأيتم من شيء فان لله خمسا. انظر الى اسباب النصر في هذه السورة. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. الدعاء
وتحقيق توحيد نساء النصر يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول. الاستجابة لله وللرسول من اسباب النصر. اذا لقيتم فئة فاثبتوا
- [00:07:40](#)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفضحون. الاكثار من ذكر الله من اسباب النصر. قال وفقه الله تبيين احكام الجهاد مكمل بنصر دني الانفال
حوى. ثم بعد الانكسار على الاعداء لم يبق بموالاتهم معنى - [00:08:00](#)
فجاءت سورة براءة. سورة التوبة مقصودها البراءة من المشركين. وفضح المنافقين امرأة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين. وفيها ان الله بريء من المشركين ورسوله اي رسوله بريء منهم كذلك - [00:08:20](#)
وفيها في المشركين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. وفي اهل الكتاب قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدرون دين الحق من الذين اتوا الكتاب الاية. ثم القسم
الثالث وهم - [00:08:40](#)

سماها بعض العلماء الكاشفة والفاضحة قال ابن عباس رضي الله انهي عن سورة براءة تلك الفاضحة ما زال ينزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها - [00:09:00](#)
وهذه السورة التي فيها براءة من المشركين وفضح المنافقين مشمولها هو التوبة. حتى تعلم ان رحمة الله سبقت غضبه. فانت واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لآخوانكم في الدين. فيها قصة - [00:09:20](#)
ثلاثة الذين خلفوا لقد تاب الله على النبي والمهادين والانصار. الاية ثم تاب الله عليه ثم تاب عليهم ليتوبوا اه توبة الاب مسبوقة بتوبة
من الله تعالى عليه. وقد تكرر فيها ذكر التوبة كثيرا. تكرر سبع عشرة مرة - [00:09:50](#)
وختمت باعظم رحمة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عهدتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قال وفقكم الله قد
فضحت براءة اهل النفاق. اذ هم واهل الشرك كانوا في اتفاق. نعم كما سبق. وامتاز اهل الحق والاخلاص عن غيرهم - [00:10:10](#)
فيهم النفاق عنه. وحث فيها ربنا على قتال اعدائه اهل الفسوق والضلال. وجاء فيها الامر بالتوحيد وطاعة ربنا المعبود اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا - [00:10:30](#)

لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. السور من الفاتحة الى التوبة كأنها منظومة متكاملة. تأمل في مقاصد السور من الفاتحة الى التوبة.
تحقيق العبودية في الفاتحة ثم الحث على الاستسلام والتثبيت اما احكام الصلوات ضعفاء واليتامى - [00:10:50](#)
والنساء ثم تكميل الاحكام والوفاء بالعقود. ثم تقرير التوحيد ثم الحث على الاتباع وتسلية النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين هذا
في الاعراف ثم بيان اسباب النصر والتحذير من الدنيا في الانفال ثم البراءة - [00:11:20](#)
المشركين ثم رجعت السور هنا تقرر موضوع الرسالة. سورة البراءة مدنية ويونس مكية. سورة يونس ثم سورة هود ثم يوسف ثم
الرعد ثم ابراهيم ثم الحجر كلها من ابرز مقاصدها موضوع الرسالة. كلها في تقرير الرسالة مع توحيد الله تعالى الذي هو خلاصة
الرسالة - [00:11:40](#)

في سورة يونس من اولها اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس. من ابرز مقاصدها رد معارضات منكر النبوة وبيان
صدق النبي صلى الله عليه وسلم. والعجيب هنا انه - [00:12:10](#)
لم تذكر قصة يونس الا في اية واحدة. ما الاية التي ذكر فيها قصة يونس احسنت احسنت فلولا كانت قرية محمد فنفع الا قوم يونس
قصته لم تذكر الا في اية واحدة. الرسل سبب للهداية - [00:12:30](#)
والهداية بيد الله عز وجل. الرسل لا يملكون ان يدخلوا الايمان في قلوب الناس. فالامر في الهداية لله عز وجل الله تعالى قبل اياته

فلولا كانت قرية امنت قبلها في قصة فرعون قال الله تعالى قال قال يا اي فرعون امنت انه لا - [00:13:00](#)

لا ان الذي ات به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبل؟ الايمان عند نزول العذاب لا يقبل. لانه يكون ايماننا اضطراريا
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. لكن قبل الله تعالى ايمان قوم يونس وقت نزول العذاب. مع ان هذا خلاف السنة الكونية - [00:13:20](#)

فلولا كانت قرية فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. لم ان قرية
امنت عند معاناة العذاب فنفعها ايمانها. الا ما كان من قوم يونس. وذلك لصدقهم - [00:13:40](#)

في الايمان والسورة ربطت امر الهداية بالله سبحانه وتعالى. انظر الى قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله
يهدي الحق. وقبل ذلك في اول السورة ان لهم قدم صدق عند ربهم. اي سبقت لهم السعادة - [00:14:00](#)

هذا في اللوح المحفوظ. ثم في قصة فرعون فلولا في قصة فرعون قال امنت انه لا اله الا بنو اسرائيل ولم يقبل ذلك منه. ثم في قصة
قوم يونس فلولا كانت قرية ايمانها الا قوم يونس لما - [00:14:20](#)

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. امنوا فقبل الله منهم. ثم ترى في السورة قوله تعالى ان الذين حققت
عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. حتى تعرف ان الامر - [00:14:40](#)

لله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. انظر الى ربط الهداية. بالله سبحانه وتعالى. فالامر في الهداية الله سبحانه
وتعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله -

[00:15:00](#)

الذين يعقلون. وكون الايمان بيد الله لا يعني انك لا تعمل. بل قال قل انظروا ماذا في السماوات والارض. هذا سبب للايمان. لكن في
الوقت نفسه وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:15:20](#)

الهداية بيد الله سبحانه وتعالى. قال مقصد يونس بيان صدق خير الانام وكتاب الحق. لذلك افتتح الوحي واختتمت به في اولها اكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان ننبه الناس. وفي اخرها - [00:15:40](#)

قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. قال وجاء فيها حجج ترد من كذب وحي الله جل في المنن. فيها الحجج والبراهين انا
الوهية الله وعلى ان هذا القرآن من عنده قل من يرزقكم من السماء والارض - [00:16:00](#)

ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت؟ ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله وقل افلا تتقون؟
افلا تتقون الله؟ فتخلصون لعبادة الله وحده؟ وتخلعون ما تعبدون من دون الله؟ وكذلك الايات التي بعدها قل هل من شركائكم من
يبدأ من يبدأ - [00:16:20](#)

فوق ثم يعيده وانه يبدأ الخلق ثم يعيده. فالتة تكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي الحق افمن يهدي الحق
احق ان يتبع مع ان من لا يهدي الا ان يهدي. فمالكم كيف تحكمون؟ ثم سورة هود. وقد برز فيها - [00:16:40](#)

موضوع التوكل على الله سبحانه وتعالى. من اولها قاعدة التوكل ومن دابة في الارض الا على الله رزقها وفي اخرها فاعبده وتوكل
عليه. في اخر اية. وبينهما برز موضوع التوكل. انظر في قصة هود عليه السلام. التي سميت بها السورة. برز مقصده - [00:17:00](#)

التوكل هود عليه السلام وحده يتحداهم. قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
من اين جاءت هذه القوة؟ اني توكلت على الله ربي وربكم مع ان عادا لم يخلق مثل - [00:17:30](#)

ما في البلاد قالوا من اشد منا قوة وترى هذا ايضا في قصة نوح عليه السلام يا بني اركب معنا واتاكم الكافرين قال ساوي الى جبل
يعصمني من ماء. قالوا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اذا علمت ان الامر كله لله حمل - [00:17:50](#)

كذلك التوكل عليه. ولا ينفعكم نصحه ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغنيكم. هو ربكم وايه ترجعون. وفي قصة ابراهيم
رزق الولد مع انقطاع الاسباب قالت زوجته يا ويلتا الد وانا عجوز وهذا بعدي شيخا فهذا كله يحمل التوكل الى الله سبحانه وتعالى -

[00:18:10](#)

وقد بينت هذه السورة ثبات الانبياء مع شدة عناد قومه قال الناظم وفقه الله بيان نهج المرسلين في مواجهة اقوامهم هود حوى بينت

ثباتهم المرسلين مع شدة عناد اقوامهم وهذه القصص فيها تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وتشديد الوعيد للمكذبين وان للقرآن - [00:18:30](#)

انا معجز حكيم والامر بالايمان بالرب الحكيم. قال تعالى في اولها الف لام راء تلك آ الف لام راء كتاب احكمت آيات ثم فصلت من لدن حكيم خبير. فاذا كان احكامه وتفصيله من الحكيم الخبير فلا تسأل عن عظمته وجلالته - [00:19:00](#)

ما مضمون هذه الايات التي احكمت ثم فصلت؟ مضمونها الا تعبدوا الا الله. انزل القرآن من اجل اخلاص الدين كله لله وان لا يشرك به احد. فالقرآن كله كتاب توحيد. نظير هذا صدر - [00:19:20](#)

اتى امر الله فلا تستعجلون سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انه لا اله الا انا فاتقون. فاذا كان هذا اعظم مقصود بانزال القرآن فينبغي كذلك ان يكون اعظم مقصود عندك - [00:19:40](#)

وان تجعله اكبر هم في حياتك ان تحقق العبودية الخالصة لله جل جلاله. وان تبذل قواك وطاقتك كلها في تحقيق هذه العبودية. وبعد اسواق هود سورة يوسف. التوكل كيف يقوم في القلب - [00:20:00](#)

اذا تقرر في قلبك ان الله غالب على امره فهذا الذي يورثك التوكل. لاحظ قال تعالى ان اه يعقوب انه قال لابنه يوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا - [00:20:20](#)

يقصها عليهم وقد كادوا له. والله غالب على امره. يكيدون له ويلقونه في الجب. واذا به يخرج الى القصر والله غائب على امره. في القصر تراوده مراتب عزيز وتغلق الابواب. لكن قال معاذ الله والله غالب على - [00:20:40](#)

لماذا حفظه الله؟ حفظه لخالصه انه من عباده المخلصين المخلصين قراءتان لما اخلص الله اخلصه الله له واصطفاه. فالمخلص محفوظ. مع وضوح براءته يسدل او غائب على امره. قال اذكرني عند ربك. فينساه الشيطان ذكر ربه. لان الله غالب على امره. كيف يخرج من هذا السجن؟ يري الله الملك - [00:21:00](#)

رؤيا يعجز الناس عن تعبيرها يوسف عليه السلام عبرها فاخرجه الله من سجنه الى الوزارة والله يقول يوسف سألوها عليه ها هم الان يأتونه ويطلبون منه. والله غالب على امره. لا معقب لحكم - [00:21:30](#)

لا واد لقضائه وهذه قاعدة التوكل. لما ذكر في مذهب التوكل ذكر قائده في يوسف وهي والله غالب على امره وسورة يوسف سورة مكية. نعم. نزلت في وقت شدة. في وقت اizard قوم النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:21:50](#)

ففيها تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ووعدهم بالتمكين بعد ابتلاء الله لهم. وهذا قول الناظم وفقه الله مقصد يوسف فحكاه النبلاء؟ نعم. الوعد بالتمكين بعد الابتلاء. وكونه تسلياً للمصطفى والمؤمنين قد حكاه الحنفاء - [00:22:10](#)

ثم سورة الرعد. سورة الرعد جاءت بين السور التي باسماء الانبياء. وفيها قوة براهين الرسالة قوة تقرير الحق التوحيد والرسالة. في اولها الف لام راء تلك آية الكتاب. والذي انزل اليك من ربك - [00:22:30](#)

من اولها حق وقوة. الله الذي رفع السماوات بغير عمل ترونها. حتى قال عن القرآن ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. هذا وتناسب اسم الرعد. يعني لو اراد الله تعالى ان يظهر حقيقة اثر القرآن في الكائنات - [00:22:50](#)

لرأيت الجبال تسير عن اماكنها. والعظة تتشقق والناس يبعثون احياء. فهنا جواب لو الجواب الشرقي محذوف وحذف جوابي له كثير. يعني لو ان شيئا يقرأ فتزال به الجبال عن اماكنها او تشقق به الارض فتستحيل عيونه وانهارا - [00:23:10](#)

او يقرأ عن موتى فيحيون لتاع هذا القرآن. انظر الى قوة التقرير قال مقصد سورة الرأي ومقصد الرعد بيان قوتي وقدرة اله رب العزة والواد للمؤمن بالجنان وعدة الكافر بالنيران. نعم للذين استجابوا لربهم الحسنی. والذين لا يستجيبوا له لو ان لهم ما في - [00:23:30](#)

ارضي جميعه ومثله معه يفتد به اولئك لهم سوء الحساب جهنم وبئس مهاد. والايات بعدها كذلك قوله تعالى مثل الجنة التي سئل المتقون تجري من تحتها الانهار. اكلها دائم وظلها. تلك عقبى الذين اتقوا. هذا وعد المؤمن بالجنان. وعقبى - [00:24:00](#)

الكافرين النار هذه عدة الكافرين بالنيران. ثم بعد ما رأيته في سورة الرعد من قوة براهين الرسالة في سورة ابراهيم تثبت قيام الرسل بما امروا به من البلاغ. والدعوة الى التوحيد. واخراج الناس من الظلمات الى النور. وقد تكرر - [00:24:20](#)

قال ذلك في السورة كتاب انزلناه اليه كي تخرج الناس من الظلمات الى النور. وقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. هذا قول وفقه الله. بيان ذوي الرسل والحرص على توحيد رب الخلق جل وعلا. وكون ذا القرآن انزل لكي يخرج كل -

[00:24:40](#)

الناس من شرك وغيب ويعبدوا الهنا الرحيم. فذاك مقصد لابراهيم. وما بقي بعد وضوح الحق بادلته الا ان تقبل على شكر الله وعبادته. لذا برز في سورة ابراهيم موضوع الشكر وذكرهم بايام الله اي - [00:25:00](#)

نعم الله وقد امتل موسى عليه السلام في الاية التي بعدها واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم ثم بعد واذ تأدى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. انظر الى هذه النعم. الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثوات رزقا لكم -

[00:25:20](#)

وسخر لكم الخلق الجديري في البحر بامرهم وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار اتاكم من كل ما سألتهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ثم دعاء ابراهيم عليه السلام برز فيه التوحيد مع الشكر - [00:25:40](#)

في اوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ثم بعد ذلك في اثناء الدعاء الحمد لله الذي وهب لي على كبر اسماعيل واسحاق. والشكر هو حقيقة التوحيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى تتفطر قدماه. ثم يقول افلا اكون عبدا شكورا. قال تعالى واشكروا لله -

[00:26:00](#)

ان كنتم اياهم تعبدون. ثم سورة الحجر وهي اخر السور المفتحة بالف لام راء. هذي الصور كلها مفتحة بالف لام راء الا الراء. الف لام ميم راء. من هم؟ اصحاب الحجر - [00:26:20](#)

قوم من الانبياء نعم؟ صالح عليه السلام. احسنت. ولقد كذب اصحاب الحجر والمرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا انا مرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امين الذين كانوا يحتنون الجبال هم ثمود قوم صالح سمود بالحجر - [00:26:40](#)

فيها التحذير من الاغترار بالامل. وهو من اكبر العوائق اي الحق وعن التوبة طويل الامل كانه لا اخر لعمره. فجاءت في هذه السورة السور الكونية فيها بيان ان كل شيء - [00:27:10](#)

محدود موزون عند الله تعالى. وانبتنا فيها من كل شيء موزون. وان من شيء الا عندنا خزائنه. وما ننزله الا بقدر معلوم. حتى ابواب النار ذكر عددها هنا. لها سبعة ابواب. لكل باب منهم جزء مقسوم. وذكر الله تعالى في - [00:27:30](#)

الامل المحمود قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون؟ وسميت السورة بالحجر. والحجر مكانه بين الحجاز والشام سميت بهذا الاسم لان ثمود اغتروا بمساكنهم. كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امين فغرههم الامل - [00:27:50](#)

وانظر في قوله تعالى في اخرها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ازواجا منهم اي اصناف من الكفار من متع زائلة فانية. ذلك لا يليق بطالب العلم الذي اكرمه الله بالعلم - [00:28:10](#)

ان يلتفت الى الدنيا. الله تعالى حبب اليك الايمان وزينه في قلبك. فكيف تساويك الدنيا وشهواتها؟ قد هيؤوك بامر لو فطنت له بنفسك ان ترعى مع الهمر وفي السورة اه يعني عرضت مشاهد - [00:28:30](#)

المهلكين المستكبرين الذين غرهم الامل. قال آآ وفقه الله من دار بالعقاب للمكذبين للانبياء مقصد الحجر يبين. سورة عرضت مشاهد المهلكين المكذبين قوم لوط وقوم صالح وهم اصحاب الحجر. فتوعد فيها هؤلاء المسكرون المستهزون بالقرآن. في اولها ذرهم

[00:28:50](#) يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهم الامل

سوف يعلمون وهذا سبيل لهم وفي اخرها فاصدع ما تؤمر واعرض عن المشركين. انا كفيناك المستهزين. ففيها انذار مكذبين وتوعد لهم. قال والوعد بحفظه الى القرآن. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:29:20](#)

والنصر والتأييد لعدنان نعم هذا الانداء للمكذبين المستهزين هو انتصار للقرآن عيد للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:40](#)